Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« إنه لم يؤخذ عن حضري قط، ولا عن سكان البراري، ممن يسكن أطراف بلادهم، التي تجاور سائر الامم الذين حولهم، فإنه لم يؤخذ لا من لخم ولا من جذام؛ فإنهم كانوا مجاورين لاهل مصر والقبط، ولا من قضاعة، ولا من غسان، ولا من اياد، فإنهم كانوا مجاورين لاهل الشام، واكثرهم نصارى يقرءون في صلاتهم بغير العربية، ولا من تغلب ولا النمر، فإنهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونانية، ولا من بكر، لأنهم كانوا مجاورين للنبط ، ولا من عبد القيس؛ لأنهم كانوا سكان البحرين، مخالطين للهند والفرس، ولا من ازد عمان، لمخالطتهم للهند والفرس، ولا من اهل اليمن اصلاً؛ لمخالطتهم للهند والحبشة، ولولادة الحبشة فيهم، ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة ، ولا من ثقيف وسكان الطائف؛ لمخالطتهم تجار الامم المقيمين عندهم، ولا من حاضرة الحجاز؛ لان الذين نقلوا اللغة، صادفوهم حين ابتدءوا ينقلون لغة العرب، قد خالطوا غيرهم من الأمم، وفسدت السنتهم. والذي نقل اللغة واللسان العربي عن هؤلاء ، واثبتها في كتاب، وصيرها علماً وصناعة، هم اهل الكوفة والبصرة فقط، من بين امصار العرب»(١)

يتحدثون في اقيستهم عن مستويات اللغة المختلفة، وان كانت معاييرهم التي استندوا عليها يشوبها الغموض، ويلفها الابهام، وهم

١- الاقتراح ص ١٩ -٢٠ .